PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Mogaz**
DATE:	**12-November-2018**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**50,000**
TITLE:	**Doctors announce results of latest metastatic breast cancer survey**
PAGE:	**12**
ARTICLE TYPE:	**Agency-Generated News**
REPORTER:	**Hossam Abdel Shafi**
AVE:	**19,600**

88% من المرضى يرون أن هناك حاجة لعلاجات جديدة لسرطان الثدى المتقدم

أطباء يكشفون نتائج أحدث استبيان عن خطورة سرطان الثدى المتقدم

2 من كل 5 مريضات يشعرن بالعزلة... و66% يؤكدن أن المرض أثر سلباً فى قدرتهن على العمل ثلثا المصابات المصريات بسرطان الثدى المتقدم (67%) يؤكدن شعورهن بشكل متكرر بعدم وجود من يفهم ما يعانين منه

عقدت شركة "نوفارتيس-مصر" مؤتمراً صحفياً، بالتعاون مع المؤسسة المصرية لمكافحة سرطان الثدى، للإعلان عن نتائج مسح «اعرفنى»، الذى أجرته الشركة هذا العام من خلال المؤسسة، وبمشاركة مجموعة كبيرة من مريضات سرطان الثدى المتقدم فى مصر، ضمن مسح دول أخرى على مستوى العالم. وعلى هامش المؤتمر، أعد الكاتب وفنان الكاريكاتير إسلام جاويش مجلة كاريكاتيرية يوضح فيها نتائج المسح، من خلال شخصيات تعبر عن المصاعب التى تواجه السيدات المصابة بسرطان الثدى المتقدم. ويتبع المؤتمر مجموعة عمل من مختلف الجهات المعنية بمرض سرطان الثدى الانتشارى لإيجاد حلول لكل من هذه التحديات التى أظهرتها نتائج المسح.

صرح د. شريف أمين – رئيس نوفارتيس لأدوية الأورام فى مصر وليبيا وتونس والمغرب: "تشمل أهداف المسح تحديد مشاكل مرضى سرطان الثدى المتقدم ومخاوفهم، وسوف تُستخدم نتائج المسح لاستكمال حملة «اعرفنى»، التى تهدف إلى توفير الدعم للسيدات المصابة بهذا المرض والتعاون مع جميع الجهات المعنية للوصول إلى حلول عملية لمساعدة هؤلاء المرضى فى مواجهة تحدياتهم".

ومن جانبه قال الدكتور محمد شعلان أستاذ جراحة الأورام ورئيس قسم جراحة الثدى بالمعهد القومى للأورام ورئيس المؤسسة المصرية لمكافحة سرطان الثدى: "إن مبادرة (حرك السكون) عن سرطان الثدى الانتشارى، منذ نشأتها فى يناير ٢٠١٦ بالتعاون مع شركة نوفارتيس للأدوية، تلخذ على عاتقها بذل كل الجهود الممكنة على المستوى المجتمعى والمهنى والبحثى لحل المشكلات التى تواجه مرضى سرطان الثدى الإنتشارى" ويؤكد الدكتور شعلان أن عام ٢٠١٨ شهد تحولا كبيرا فى سير المبادرة، وذلك من خلال المشاركة فى بحث عالمى، تمثل فيه المؤسسة دولة مصر، والذى أطلق عليه «اعرفنى» حيث يتناول ٧ جوانب رئيسية. ويذكر الدكتور شعلان أننا نجتمع اليوم ليس فقط لطرح تلك النتائج بل للخروج بحلول قابلة للتنفيذ لتسهيل حياة مرضى سرطان الثدى الانتشارى لكى تصبح نموذجا قابلاً للتطبيق فى دول العالم الأخرى.

وخلال المؤتمر، تحدثت أ.د. ابتسام سعد الدين، أستاذ الأورام بكلية الطب، جامعة القاهرة، موضحة أن السيدات فى مصر يتميزن بالصراحة والتفتح فيما يتعلق بإصابتهن بالمرض، وذلك مع العائلة والأصدقاء والزملاء، حيث يحصلن على الدعم اللازم من علاقاتهن الشخصية، ومن المجتمع الطبى أيضاً. ولكن على الرغم من ذلك، فأكثر من نصف السيدات يذكرن أن هذا الدعم ينتهى مع الوقت، واليوم، عادة ما تشعر معظم السيدات بعدم وجود من يفهم ما يعانين منه، وهذا ما أكدته نتائج المسح حيث كشف أن ثلثى المصابات المصريات بسرطان الثدى المتقدم (٦٧٪) يؤكدن شعورهن المتكرر بعدم وجود من يفهم ما يعانين منه، وأن أكثر من ٢ من كل ٥ سيدات مصابة بسرطان الثدى المتقدم فى مصر (٤٥٪) يشعرن بالعزلة عن غير المصابات بهذا المرض.

وأضافت أ.د. ابتسام سعد الدين: "تقريباً، كل السيدات فى مصر يشعرن بالرضا إلى حد ما على الأقل عن الحوار مع الأطباء حول سرطان الثدى المتقدم ولكن القليل منهن راضيات تماماً عن ذلك"، وقد أشار المسح إلى أن تواصل معظم المصابات مع أطبائهن يحسن نظرتهن المستقبلية، وتكشف إحصائيات المسح أن أكثر من ٨ من كل ١٠ (٨١٪) يفضلن الحصول على المزيد من الوقت لمناقشة احتياجاتهن أثناء زيارة أخصائيى الرعاية الصحية، وتعد الآثار الجانبية (٦٢٪) الموضوع الأكثر نقاشاً بين السيدات المصابة بسرطان الثدى المتقدم وأخصائيى الرعاية الصحية. كما كشف المسح عن فجوة هامة أخرى تتمثل فى أن نسبة قليلة جداً من السيدات يناقشن حالتهن العاطفية مع أطبائهن، على الرغم من أن غالبيتهن يرين مناقشة هذا الأمر وتمت مناقشة الحالة العاطفية بنسبة (٣٪) فقط، بينما أكثر من (٦٦٪) يرين من أخصائى الرعاية الصحية معالجة مشكلة احتياجاتهن العاطفية".

وبحسب أ.د. محسن مختار، أستاذ طب الأورام بجامعة القاهرة، فحوالى ٦ من كل ١٠ مصابات (٦٠٪) يذكرن أنه من الصعب الحصول على معلومات حول سرطان الثدى المتقدم تحديداً، وتعتقد معظم السيدات أنه من الضرورى وجود معلومات متاحة عن كيفية التعامل والسيطرة على الآثار الجانبية (٧٤٪) والخيارات العلاجية المتاحة (٦٢٪).

ويتابع أ.د. محسن مختار: «أما بالنسبة لمجموعات الدعم، فقد اتضح أن أكثر من نصف السيدات يعتقدن أنه من الصعب التواصل مع مجموعات الدعم الملائمة لمرضهن، وبالنسبة لهؤلاء اللاتى تفاعلن مع مجموعات الدعم، فمعظمهن لا يشعرن بالحصول على الدعم المناسب الذى يلبى احتياجاتهن. ومما كشف عنه المسح أيضاً أن السيدات المصابة بالمرض فى مصر يتجهن إلى الإنترنت أولاً وبعد ذلك إلى الأطباء المعالجين فى مرحلة ثانية عند السعى للحصول على معلومات حول مرضهن".

من النتائج الهامة التى أظهرها المسح، ما يتعلق بهدف العلاج، حيث تقول أ.د. علا خورشيد، أستاذ علاج الأورام بالمعهد القومى للأورام: « كشف المسح أن أكثر من ثلاثة أرباع المصابات (٧٦٪) يعتقدن أن خيارات علاجهن محدودة، وتقريباً غالبية السيدات (٨٨٪) يعتقدن أن هناك حاجة لعلاجات جديدة لسرطان الثدى المتقدم فى حين تعتقد الأغلبية (٦٢٪) أن هناك ضرورة للحصول على معلومات حول الخيارات العلاجية المستخدمة فى المجتمع الطبى».

وعن دور المرضى، علقت أ.د. منى مجدى، أستاذ علاج الأورام بكلية الطب جامعة المنصورة: «تتخذ العديد من السيدات فى مصر منهجا استباقيا لمعرفة سرطان الثدى المتقدم ولكن عندما يتعلق الأمر برعايتهن، يشعر حوالى نصفهن فقط بالراحة فى اتخاذ القرارات - حيث كشف المسح أن تقريبا ٩ من كل ١٠ (٨٨٪) يذكرن أن مقدم الرعاية الصحية هو صانع القرار الرئيسى».

ومن النتائج الهامة التى كشف عنها المسح أيضا، ما يتعلق بتأثير المرض على الحياة، حيث إن (٧٤٪) من السيدات المصابة بسرطان الثدى المتقدم يعملن كموظفات فى الوقت الحالى، ولكن غالبية السيدات (٦٦٪) يذكرن أن سرطان الثدى المتقدم أثر سلبا فى قدرتهن على العمل لذلك فقد عانين من خسارة دخلهن الشخصى.

وفيما يتعلق بالتواصل، صرح أ.د. محمد شعلان: «تفخر غالبية السيدات فى مصر " وتشعر بالتقدير " لمشاركاتهن فى الأسرة والمجتمع، وترى معظم السيدات أن الدعم الذى يقدمنه له تأثير إيجابى على الاقتصاد القومى. ويشير المسح إلى أن حوالى ٧ من كل ١٠ (٦٩٪) يشعرن بالفخر تجاه مشاركاتهن المجتمعية التى يقمن بها أو اعتدن القيام بها فى السابق، خارج مكان العمل، وتشعر كل السيدات تقريبا (٨٨٪) بالتقدير من جانب الأسرة والأصدقاء أو الجيران، على الدعم الذى يقدمنه، أو الذى اعتدن على تقديمه فى السابق، خارج مكان العمل».

حسام عبد الشافى